

Surveillance of adverse events following bcg vaccination in a sample of egyptian infants in benha health center

Ashgan Abdelatif Ali Hazaa ;

خطر مرض السل يهدد العالم : يعد مرض السل من أكثر الأمراض تسبباً في الإضرار بالصحة وإحداث الوفاة كما أنه يعد المرض الوحيد الذي قامت منظمة الصحة العالمية بإعلان أنه خطر يهدد العالم أجمع .لقاحات البى سي جي : تعد لقاحات البى سي جي من أقدم اللقاحات التي لا تزال مستخدمة في العالم حتى الآن وتشكل هذه اللقاحات جزءاً من برامج اللقاحات الروتينية في كثير من دول العالم منذ السنتين.يقوم لقاح البى سي جي بمنع مناعة جزئية ضد مرض السل وعلى الرغم من أن لقاح البى سي جي يستخدم هذا الاستخدام الواسع فإنه من أكثر اللقاحات التي إشتهرت عليها الخلاف فعلي حين خلصت بعض الدراسات التي قامت على أساس منهجه سليمة إلى أن لقاح البى سي جي يمكن قدرًا عالياً من المناعة فهناك بعض الدراسات الأخرى التي لم يمكنها التوصل إلى دليل يؤكد نفس النتيجة على الإطلاق.ويعود لقاح البى سي جي من أصعب اللقاحات من ناحية التقييم وذلك لأنسباب تتعلق بمرض السل ذاته والتغيرات الباثولوجية والمناعية التي يحدثها في العائل وكذلك لعدم توافر معايير معملية وسيرولوجية لتحديد كيفية عمل لقاح البى سي جي ولا أي قدر من المناعة يقوم بمنحها.اللقاحات والسلامة : إن اللقاحات من أكثر وسائل التدخل في مجال الصحة العامة التيتمكن وصفها بأنها ذات جدوى اقتصادية عالية ومع هذا فليس هنالك لقاح أمن أو فعال تماماً وعلى الرغم من إنخفاض معدل الإصابة بالأمراض التي يمكن منعها باستخدام اللقاحات فإن معدل حدوث الأمراض الجانبية سواء الحقيقة منها (أي المترتبة على استخدام اللقاح) أو الأعراض الجانبية التي تصاحب استخدام اللقاح نتيجة للصدفة البحتة قد أصبح في إزدياد ولهذا فإن المتابعة الدقيقة والتقييم المستمر للأعراض الجانبية المشكوك فيها في مثل هذه النوعية من برامج اللقاحات المتكاملة لأمر حيوي لمنع كل من فقدان الثقة في اللقاح والتقليل من استخدامه وحتى لا تعود الأمراض الوبائية للانتشار مرة أخرى.استخدام لقاح البس سي جي في مصر:وفي مصر يعطي لقاح البى سي جي في الأطفال حديثي الولادة بعد الولادة مباشرة مع تطعيم شلل الأطفال وتسمى هذه الجرعة بالجرعة الصفرية من خلال برنامج التطعيمات الموسع والتي تقوم وزارة الصحة والسكان بالإشراف عليه.الغرض من الدراسة:تهدف الدراسة إلى الرصد الإيجابي الفعلي للأعراض الجانبية الناتجة عن لقاح البى سي جي في عينة من الأطفال المصريين حديثي الولادة بمنطقة بنها والتعرف على بعض العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى حدوث هذه الأعراض الجانبية لديهم.موضوع ومنهج الدراسة :نوع الدراسة:دراسة وصفية من خلال الرصد الإيجابي للأعراض الجانبية لقاح البى سي جي في عدد من الأطفال المصريين حديثي الولادة بمنطقة بنها.المكان:تم إجراء الدراسة بالمركز الطبي بمدينة بنها .العينة:تم إجراء المسح الإيجابي على عينة من الأطفال حديثي الولادة عددها 200 طفل ترددوا على المركز الطبي في الفترة ما بين أكتوبر حتى ديسمبر سنة 2011 .تصميم الدراسة:الدراسة وصفية مستقبلية تم فيها متابعة عينة الأطفال عند زيارتهم للمركز لأخذ التطعيمات التالية لتطعيم البى سي جي من خلال برنامج التطعيم الإيجابي الموسع وكما تم ملء إستماراة إستبيان عند تسجيلهم أول مرة بالدراسة تم ملء إستماراة إستبيان خاصة بالأعراض الجانبية عند الزيارة التالية أو تم محاذاة ذويهم على التليفون إذا لم يتمكنوا من المجئ.لم يتم الإبلاغ عن أولياء أمور الأطفال الذين تمت متابعتهم بالعينة وعددهم 200 طفل عن أي أعراض جانبية خطيرة أو مضاعفات ناتجة عن تطعيم البى سي جي .كما أن 175 طفل من هذه العينة ظهر لديهم تفاعل مناعي على ذراعهم الأيسر في موقع التطعيم دالة على مرحلة تكون نوبة التطعيم في حين أن هناك 10 أطفال

فقط ممن تمت متابعتهم لم يظهر عليهم أي تفاعل و15 طفل ظهر لديهم التهابات بالغدة الليمفاوية. يعتبر تطعيم البالغين جي تطعيمًا أمثلًا في العينة التي تم دراستها مما قد يعكس تمكن القائمين على التطعيم وأنهم مدربون بشكل جيد. الآثار الجانبية الموضعية وتشمل: 1- حدوث ندبة، قرحة سطحية أو تجمع صدفي وتعود هذه المضاعفات تفاعل مناعي طبيعي لللتطعيم. 2- التهاب الغدد الليمفاوية (وتشمل حدوث تورم غدة واحدة على الأقل (سم إلى 1 سم) أو أكبر). تقيح في الغدد الليمفاوية : وهذا يحدث عقب التطعيم بطعم بيبي سي جي من شهرين إلى ستة شهور في الجانب الذي تم فيه التطعيم وغالبًا ما يكون في الإبط الآيسر. تفاعل موضعي شديد. إحمرار أو تورم في موضع الحقن بالإضافة إلى حدوث ظاهرة واحدة أو أكثر من الآتي: 0- امتداد التورم إلى ما بعد المفصل القريب من موضع الحقن. 0- ألم وإحمرار وتورم أكثر من ثلاثة أيام. 0- الحالات تحتاج إلى دخول المستشفى. آثار جانبية خطيرة 1- التهاب بالعظام. 2- التهاب سحائي درني.